الأستاذة: لعيدي سليمة، مقياس الشعرية العربية، السنة: الثانية ليسانس، التخصص: آداب، الفوج:5.

-------------------------------------------------------------

**المحاضرة 2: مفهوم الشعر**

**-------------------------------------------------------**

**تمهيد:**

 الحديث عن الشعر ومحاولة الكشف عن مقوماته الفنية والجمالية قائم على الاختلاف وتعدّد وجهات النظر ويزداد الإشكال حين يكون الحديث عن ماهية الشعر.

 فالشعر في إبداعه وفي تلقيه موقف جمالي، والجمال إبداعا وتلقيا أمر نسبي، فلقد كان الشعر أول ما قالته العرب، لأنّه أكثر فنون القول هيمنة، وقد برزت هذه الهيمنة الشعرية على فنون القول في العصور الأولى حيث كان الشعر المنطلق الإعلامي بين أبناء الأمة العربية، " وسجل الحكمة ومنهل النغمة، ومحط الفخار ومطمح البصار لذلك كانت سلطة الشعراء تباري سلطة الرؤساء".

 كما أنّه يعتبر السجل المحكم لحياة العرب، وأصبح المرجع الذي يستند إليه المؤرخون والدارسون لأبحاثهم ودراساتهم، لذلك حاول النقاد القدماء تقديم تصور عن الشعر ومفهومه.

1. **المفهوم اللغوي والاصطلاحي للشعر:**
	1. **المفهوم اللغوي للشعر:**

 إنّ العودة إلى لسان العرب لابن منظور تكشف لنا عن الجذر اللغوي لكلمة " الشعر"، وهو "ش.ع.ر" وما يدور حوله من مفاهيم عديدة، فيقول صاحب المعجم: "شَعَر، شعر به، يشعر شِعرا وشَعرا وشِعره .. عَلِمَ،أي الجذر في معناه الأول هو العلم والدراية.

 لكن هذا المعنى ينتقل ليصبح لصيقا بالشعر فيقول ابن منظور عن ذلك " والشِعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل علم شعرا من حيث غلبة الفقه على علم الشّرع.. والنجم على الثريا، ومثل ذلك كثيرا وربّما سمّوا البيت الواحد شعرا"، فقد حدّد ابن منظور صفة للشعر، وهي خاصية الانتظام الذي يميّز القول فيصير شعرا، وهذا الانتظام لا يكون بغير الوزن والقافية، ثمّ يعمم تسمية الشعر على كل علم منتظم، ويستعين بأقوال للأزهري وسيبويه والأخفش لتدعيم تعريفه فيقول: وقال الأزهري: الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها، والجمع أشعار وقائله شاعر لأنّه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم... والجمع شعراء، وقال سيبويه: شبهوا فاعلا بفعيل، كما شبهوه بفعول ... ويقال: سمي شاعرا لفطنته، وقال الأخفش "... هذا البيت أشعر من هذا أي أحسن منه"

 إذن الشعر لغويا يعني تخصيص الشعر بالوزن والقافية، والعلم بقوانينه والدراية بها وإجادتها.

* 1. **المفهوم الاصطلاحي للشعر:**

 لقد تعدّد المفهوم الاصطلاحي للشعرية وكذلك الأمر مع مفهوم الشعر، فقد نشأ الشعر مع البشرية، وتتبَّعها في مراحلها وتغيّراتها، فتنوّعت تعاريفه من عصر لآخر، ولأنّ الشعرية ذات صلة بالشعر، فإنّ هذا المصطلح أيضا لاقى المصير نفسه من حيث التعدّد والتشعب، وصار القبض على تعاريفه محددة له أمرا صعبا، وهذا ما سنحاول توضيحه ولو باختصار من خلال ما يلي:

من مفاهيم الشعر القديمة هذا التعريف الذي ينسب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: " الشعر جزل من كلام العرب يسكن به الغليظ ويبلغ به القوم في ناديهم ويعطي به السائل"، فعمر بن الخطاب في تعريفه يشترط في كتابة الشعر الجزالة، وقال أيضا: " الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أعلم منه"، فالشعر وسيلة للمحافظة على مكارم الأخلاق، ولا يخالف الدين الإسلامي ومبادئه.

 كما روي عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم أيضا أنّه سأل ذات يوم الصحابي عبد الله بن رواحة قائلا: " أخبرني ما الشعر يا عبد الله؟ فأجابه قائلا: " شيء يختلج في صدري فينطق به لساني"، من خلال هذا القول أنّ الشعر شعور يتمركز في الصدر ويخرج عن طريق اللّسان ليعبّر عن شعور قائله ومعاناته.

نجد بعض الأقوال في مفهوم الشعر منسوبة إلى الرسول (ص) من ذلك قوله: " الشعر كلام مؤلف فما وافق الحق منها فهو حسن، وما لم يوافق الحق فلا خير فيه" وقال أيضا " كلام فمن الكلام خبيث وطيّب"

 نلاحظ من خلال هذه التعريفات عدم وضوح المصطلح، فقد دلّت على وصف الشعر الذي يطابق الحق من عدمه، فالصدق مقياس الحكم عليه، كما تحكمة النزعة الأخلاقية التي جاء بها الإسلام.

1. **مفهوم الشعر عند النقاد المشارقة:**

اهتم النقاد العرب بالشعر وحاولوا تمييزه عن النثر، وحاولوا الوصول إلى نظرية متكاملة في الشعر، فكل ناقد حاول تقديمها في مراحل إنتاجه النقدي، إلّا أنّ بعض النقاد يرون أنّ ضبط التعريفات مسألة صعبة، لأنّ طبيعة هذا النشاط الإبداعي تأبى أن تنحصر في مقولة واحدة.

1. **مفهوم الشعر عند الجاحظ:**

 وصف الجاحظ بالتميّز عن معاصريه ومردّ ذلك إلى طبيعته الذاتية وملكاته وسعة ثقافته، فكان أول ناقد في القرن الثالث الهجري يسعى لوضع تعريف يوضح الخاصية النوعية لفنّ الشعر من خلال مقولته: المعاني مطروحة في الطريق يعرّفها العجميّ والعربيّ والبدويّ والقرويّ والمدنيّ، وإنّما الشأن في إقامة الوزن وتخيّر اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء وفي صحة الطبع ووجود السّبك، فإنّما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التّصوير " ويبيّن أنّ الشعر يتدفق في يسر ثم في كثرة الماء أي الجريان والشفافية من حيث خروج هذه الألفاظ عن طبع لا عن تكلّف، وفي صورة جيّدة من حيث البناء اللغوي والسبك، فهو يبني فكرته على أساس متين عن مفهوم الشعر بأنّه صياغة فنّية، فهو مثل الرسم يستلزم رؤية فنّية ووجدانية وأدوات خاصة لتحقيقه وتجسيده، فإذا كان الرسم يتطلب لوحة وفرشاة وألوانا، فالشعر يستعمل الألفاظ ليرسم بها الصور المختلفة بألوان شتى من ألوان الحياة المتنوعة.

فالبعد النفسي للقضية بتخيّر اللفظ وجودة السبك كجهد ذاتي يؤديه الشاعر تجعل عمله الإبداعي يتّصف بالجودة وترفعه عن الرداءة والقبح والارتجال.

أما صحة الطبع فهو السمة البارزة في طرح الجاحظ التي تدل على صدق المبدع مع نفسه، ومع إبداعه، فلا يفتعل المواقف ولا يصطنع التعبيرات.

ويرى الجاحظ أن المعاني ممتدة ولا نهائية ، ولا بد للشاعر من اختيار الألفاظ والأوزان المناسبة لمعانيه المرغوبة، التي يراها نابعة من التجارب الإنسانية فهي موجودة في كل مكان، ويشترك فيها العربي والأعجمي... وما على صاحبها إلّا أن يصوغها صياغة متميّزة، من حيث إقامة الوزن.

 من خلال ما سبق يتبيّن لنا أنّ الجاحظ يعتبر الشعر التئاما، بمعنى أن يجتمع الكلام في صورة تركيبية مترابطة يستحكم الوزن في صورتها.

1. **مفهوم الشعر عند ابن طباطبا**:

يقول في تعريفه للشعر: " الشعر كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم ، بما خص به من النظم الذي إن عدل عن جهته مجته الأسماع، وفسد على الذوق، ونظمه معلوم محدود، فمن صح طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزاته، ومن اضطرب عليه الذوق لم يستغن عن تصحيحه وتقويمه بمعرفة العروض والحذق به، حتى تعتبر معرفته المستفادة كالطبع الذي لا تكلّف معه".

لقد ركز ابن طباطبا على الشكل الظاهري للشعر أو الانتظام الإيقاعي للكلمات، وهو يربطه بصحة الطبع والذوق، فالمرء لا يصير شاعرا إلا بالاستعداد النفسي للنظم، فالمعرفة العروضية لا تخلق شاعرا، إلا إذا تحولت تلك المعرفة المستفادة كالطبع، فلا صنعة دون طبع، هذا الأخير جانب من جوانب الصنعة، فابن طباطبا يقر أنّ الشعر صنعة كباقي الصناعات، وصنعة الشعر تحتاج إلى أدوات يجب على الشاعر أن يكون على وعي بها، سقول: " وللشعر أدوات يجب إعدادها قبل مراسه وتكلف نظمه، فمن تعصت عليه أداة من أدواته لم يكمل ما يتكلفه منه، وبان الخلل فيما ينظمه ولحقته العيوب من كل جهة"، ومن هذه الأدوات التي ركّز عليها ابن طباطبا: البراعة في فهم الإعراب، والرواية لفنون الآداب، التوسع في علم اللغة، المعرفة بأيام الناس وأنسابهم، الوقوف على مذاهب العرب في الشعر، التصرف في معاني أشعار العرب.

1. **مفهوم الشعر عند قدامة بن جعفر:**

 يعتبر قدامة أول من عرّف الشعر تعريفا اصطلاحيا بقوله: " الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى"، لقد حوى هذا التعريف القول والوزن والقافية والمعنى، وهي أمور مفصلية في الشعر، لكنه يهمل العاطفة التي تقوم بدور فعال في إثارة المشاعر التي تعدّ عاملا مهما في دفع الشعر إلى الإبداع، ولقد أكد على الظاهرة الصوتية (الوزن والقافية) بنفس تأكيده على الظاهرة التعبيرية(اللفظ والمعنى)، كما عزز مكانة الموسيقى من خلال وصف الشعر أولا وقبل كل شيء بالموزون المقفى قبل وصفه بالدال على معنى، فترتيب قدامة لعناصر الشعر في تعريفه لم يكن مجرد ترتيب عادي أو جاء صدفة إنّما جاء من خلال معرفته بالشعر.

 كما نظر إلى الشعر على أنّه صناعة لذلك يرى ضرورة التجويد للسمو بالمعاني الشعرية وإبعادها عن الرداءة، ويتّضح ذلك من قوله: " ... إذا شرع في أيّ معنى كان من الرفعة ... والنزاهة والقناعة والمدح، وغير ذلك من المعاني الحميدة أو الذميمة أن بتوخى البلوغ من التجويد في ذلك إلى الغاية المطلوبة"، كما بيّن أنّ التجويد لا يقتصر على المعاني فحسب بل ذهب إلى أنّ معيار الجمال ومقياس الجودة يرجع إلى الشكل أيضا.

فحدّ الشعر عند قدامة هو: " اللّفظ الصحيح الفصيح المبني، السليم الترتيب، الموزون السهل العروض المقفى الفصيح القافية، الدال على معنى واضح من معاني الشعر المخصوصة وهي المديح والهجاء، والمراثي والتشبيه، والوصف، والغزل".

إنّ تعريف قدامة للشعر كان له الاثر الواضح على النقاد الذين جاؤوا بعده، إذ يتبنى الكثير من النقاد تعريفه للشعر منهم: محمد بن الحسن الحاتمي الذس كرر كلام قدامة في على حد الشعر وعناصره الأربعة موحيا أنّ الاستعارة والتشبيه من عناصر هذا الفنّ حيث يقول: " حدود الشعر أربعة وهي اللفظ والمعنى والوزن والقافية".

 ويتبنى أبو هلال العسكري أيضا تعريف قدامة بقوله: " الشعر كلام منسوج ولفظ منظوم..."، والمرزوقي أيضا نقل تعريف قدامة حرفيا.

 وهناك أيضا من النقاد المشارقة الذين بيّنوا مفهوم الشعر من خلال قضاياهم نظرياتهم أمثال ابن سلام الجمحي(قضية الفحولة)، الجرجاني(نظرية النظم).

1. **مفهوم الشعر عند المغاربة**:

 لقد كانت قضية تعريف الشعر مدار اهتمام النقاد المغاربة أيضا، حيث حاول معظمهم تقديم تصورات نظرية هامة حول الشعر، بحيث أصبح الاهتمام بالشعر واضحا مع عدد من أعلام النقد المغربي، وقد احتل الحديث عندهم الجانب الأكبر ، نذكر من النقاد المغاربة: عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي، القزاز القيرواني، ابن رشيق القيرواني، بن شرف القيرواني، محمد القاسم السجلماسي، بن خلدون وغيرهم.

1. **مفهوم الشعر عند عبد الكريم بن ابراهيم النهشلي:**

قدّم النهشلي جملة من المحاولات الجادة في ضبط تعريف الشعر، وقد أقرّ أنّ الشعر ليس خاصا بالعرب فقط، وإنّما هو قدر مشترك بين جميع الأمم، ولذلك " قد قيل إنّ اليونانيين كلاما موزونا بلسانهم، يتغنون به، وليس بكثير غالب عليهم".

 من خلال هذا القول نستنتج أنّ النهشلي يرى بأنّ الشعر ليس حكرا على العرب، وإنّما هو قدر مشترك بين جميع الأمم، وإن كان حظ الأمة العربية أوفر من حظوظ الأمم الأخرى.

 ويمكن استخلاص مفهوم الشعر عنده في كتابه " الممتع في صناعة الشعر" حيث أقرّ فيه أنّ الشعر ليس مجرد ألفاظ موزونة ومقفاة، أو أقوال تدل على معنى، وإنّما هو الفطنة والشعور، فالشعر عنده هو التعبير عن التجربة الشعرية أي الفطنة والشعور، وهو نفس الرأي الذي ذهب إليه تلميذه ابن رشيق حينما قال: " وإنّما سمي الشاعر شاعرا لأنّه يشعر بما لا يشعر به غيره"، فالفطنة في اللغة تعني الحذق والمهارة والذكاء، وهذا دلالة على أنّ الشعراء يتمتعون بمزايا لا يتمتع بما غيرهم من الناس.، فيجب توفر أنواع من الدواعي والبواعث النفسية التي تحرك وجدان الشاعر تساعده على قول الشعر، وبالتالي يتبيّن لنا أنّ النهشلي تمكّن من تعريف الشعر انطلاقا من فهمه لمعناه، والعناصر النفسية المكوّنة له.

كما يرى أنّ الشعر يقوم على الغنائية والغناء، مرتبط باللّحن والإيقاع، واللّحن يعتمد أساسا على الوزن الذي هو في الأصل موسيقى الشعر، فالغناء مرتبط بالذات، والذات مفعمة بمختلف العواطف، وهذا ما وضّحه من خلال قوله: " لما رأت العرب أنّ المنثور يندّ عليهم، ويتفلّت من أيديهم، ولم يكن لهم كتاب يتضمن أفعالهم، تدبّروا الأوزان والأعاريض، فأخرجوا الكلام أحسن مخرج بأساليب الغناء، فجاءهم مستويا، ورأوه باقيا على مرّ الأيام، فألفوا ذلك وسموه شعرا ".

 نستنتج من هذا القول أنّ الشعر العربي يعنى عناية خاصة بالجانب الموسيقي، الذي يعبّر عنه بالوزن، الذي يعدّ من العناصر الأساسية المكوّنة لمفهوم الشعر عند النهشلي، لأنّ الوزن –حسب رأيه- يسهّل عملية الحفظ، فيبقى الشعر راسخا في العقل والنفس.

1. **مفهوم الشعر عند بن رشيق القيرواني:**

 ابن رشيق القيرواني يتمتع بثقافة واسعة، وبعد نظر، وتفكير عميق، أسهم في تقدّم الحركة النقدية في المغرب العربي في القرن الخامس الهجري، وقد حاول في كتابه "العمدة" أن يقدّم تصوّرا عن الشعر ومفهومه، وكانت وسيلته لإقناع المتلقي عرض شواهد منطقية، معتمدا المقاييس البلاغية والنقدية لنقد الشعر، فالشعر عنده لم يكن مجرد ألفاظ موزونة ومقفاة، أو أقوال تدل على معنى، وإنّما " الشعر يقوم بعد النية من أربعة أشياء، وهي: اللفظ، والوزن، والمعنى، والقافية، فهذا هو حد الشعر، لأنّ من الكلام موزونا ومقفى وليس بشعر، لعدم القصد والنية"، لأنّ بعض الكلام يحوي الوزن والقافية ولا يقصد صاحبه قول الشعر، وهذا ما ذهب إليه الجاحظ بقوله: " ولو أنّ رجلا من الباعة صاح بذنجان؟ لقد تكلم بكلام في وزن مستفعلن مفعولات، وكيف يكون هذا شعرا وصاحبه لم يقصد الشعر؟".

 وما يلاحظ في هذا التعريف أنّه يشترك مع قدامة بن جعفر في وضع حد الشعر وهو اللفظ والوزن والقافية والمعنى، مضيفا إليه شرط النية، كما بيّن دور الشعر في تحريك النفوس عن طريق الخيال والعاطفة، حيث قال: " الشعر ما أطرب، وهز النفوس، وحرك الطباع، فهذا هو باب الشعر الذي وضع له وبني عليه لا على سواه"، لأن هناك من الكلام موزونا ومقفى ولكن دون نية وقصد، فما يكون منظوما وموزونا ويدل على معنى، ولكنه لا يعبر عن الإحساس والشعور النفسي، ولا يثير المتلقي، فهو لا يسميه شعرا.

 فالشعر في رأيه إثارة نفسية المتلقي بوجود صلة بينهما، إذ " البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه من نفسه كتمكنه من نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن"، فالشعر لا بد أن يكون نابعا من إحساس صادق متميز عن غيره، ولعل هذا ما جعل العرب تقول: " ما خرج من القلب وقع في القلب، وما خرج من اللّسان لم يتعد الآذان".

1. **مفهوم الشعر عند حازم القرطاجني:**

إنّ أول ما يميّز الشعر عند حازم كونه موزون ومقفى، إذ يطابق تعريف قدامة بن جعفر، يقول حازم في تعريفه للشعر: " الشعر كلام موزون مقفى من شأنه أن يحبب النفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه، لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه، بما يتضمن من حسن تخييل، ومحاكاة مستقلة بنفسها أو متصورة بحسن هيئة تأليف الكلام أو قوة صدقه أو قوة شهرتغ، أو بمجموع ذلك، وكل ذلك يتأكد بما يقترن به من إغراب، فإنّ الاستغراب والتعجب حركة للنفس إذا اقترنت بحركتها الخيالية في انفعالها وتأثرها".

ويقول أيضا: " الشعر كلام مخيل موزونا، مختص في لسان العرب بزيادة التقفية إلى ذلك والتئامه من مقدمات مخيلة، صادقة أو كاذبة، لا يشترط فيها- بما هي شعر- غير التخييل "

نستنتج أنّ حازم يكشف عن قصد الشاعر في إنشاء الشعر والذي يتمثل في إحداث انفعال في نفس المتلقي، إما طلب الشيء أو الهرب منه، والشيء الذي يجعل النفس تحب أو تكره يسمى بالتخييل، وهكذا تظهر لنا أهمية عنصر التخييل في تصور حازم لأنّه " لا يسمى شعرا بمقدار ما فيه من عنصر الصدق والكذب وإنّما بمقدار ما فيه من محاكاة وتخييل".

1. **مفهوم الشعر عند ابن خلدون:**

 أولى ابن خلدون عناية كبيرة في مقدمته للأدب، خاصة في قضية الشعر، باعتبارها قضية نقدية قديمة تنازع حولها الآراء، فتعددت التعاريف، وهو كسابقيه لم يبدأ نقده من العدم، فقد كان مطّلعا على رؤى من قبله من النقاد الأوائل أمثال: قدامة بن جعفر، وابن طباطبا، وابن رشيق وغيرهم، ويمكننا اعتبار الانطلاقة الأولى لابن خلدون متمثلة في تفريقه بين الشعر والنثر، ومنها الوصول إلى تعريف الشعر.

 ابن خلدون يرى " الشعر هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والرويّ، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وما بعده، الجاري على أساليب العرب ".

 هذا التعريف يقوم على مجموعة من الأركان هي:

* كلام بليغ وبلاغته تقوم على الاستعارة والأوصاف، ويخرج عن دائرة الشعر ما كان خاليا من ذلك.
* يشترط تفصيله وفق شكل مخصوص يستوجب رويا وقافية للقصيدة كلّها.
* استقلال كل جزء من القصيدة بغرض مستقل ومقصد خاص( مثل القصيدة الجاهلية القائمة على وحدة البيت)
* إتّباع تقاليد القصيدة العربية، أمّا ما خالفها فهو خارج عن دائرة الشعر، كما هو الحال لشعر المتنبي وأبي العلاء وغيره من الشعر المخالف لأساليب العرب.

إنّ ابن خلدون مشدود إلى الثقافة العربية في تعريفه للشعر، والمتمثل في اعتباره جنسا مميّزا له عن باقي أجناس الشعر عند الأمم الأخرى "المفصل بأجزاء متفقة الوزن والرويّ فصل له من الكلام المنثور الذي ليس بشعر عند الكل"، وباعتباره كذلك جريانه على أساليب مخصوصة به " الجاري على الأساليب المخصوصة به فضل له على ما لم يجر منه على أساليب الشعر المعروفة، فإنّه حينئذ لا يكون شعرا إنّما هو كلام منظوم... فما كان من الكلام منظوما وليس على تلك الأساليب فلا يكون شعرا"، فإنّ الأساليب التمييزية المخصوصة ليست البنية الإيقاعية الخارجية، فهذه البنية الخارجية يطلق عليها القدامى العبارة التي استعملها ابن خلدون وهي " النظم "، وهي كما يقول الدارسون عبارة منهجية فيها عيب واستنقاص.

المتأمل في تعريف ابن خلدون، يجده صراحة يخصصه بثقافة هذا الفنّ الذي هو " من فنون العرب وهو المسمى بالشعر عندهم، ويوجد في سائر اللغات... نجد فيه أهل الألسن الأخرى مقصودهم من كلامهم، وإلا فلكل لسان أحكام في البلاغة، أي في الشعرية تخصه".

فتعريف قدامة يسعى إلى إرجاع المعرفة الشعرية إلى مراتب المقولات الكونية دون أن يربطها بالثقافة العربية أو التجربة العربية. كما جاء في تعريف قدامة بن جعفر " الشعر كلام موزون مقفى يدل على معنى"

أما تعريف ابن خلدون فإنه يعارض المقولات الكونية ويخصص القول بما له علاقة بالثقافة العربية بقوله: " وقول العروضيين في حده إنّه الكلام الموزون المقفى ليس بحد لهذا الشعر الذي نحن بصدده، ولا رسم له، وصناعتهم إنّما تنظر في الشعر من حيث اتفاق أبياته في عديد المتحركات والسواكن على التوالي"

 وفي مجمل القول فإنّ آراء ابن خلدون في الشعر قد جمعت بين الدرس البلاغي والشعري وسائر العلوم الإنسانية، وخاصة علم النفس والاجتماع والدلالة، وهي آراء أقرّ بها الفكر الإنساني شرقا وغربا، قديما وحديثا.

هذه جملة التصورات التي حاول النقاد من خلالها أن يضعوا مفاهيما للشعر، وقد ركز البعض منهم على قضية التمييز بين الشعر والنثر، بالنظر إلى الوزن والقافية، أما البعض الآخر بينوا أنّ الشعر صناعة، وتتمثل قيمته في شكله الفني، وبنيته اللغوية.

\*المحاضرة المقبلة: وظيفة الشعر\*